

## ٢٥٠٠ خفير وسائق طالتهم حركة التنقلات في الجمارك

# عاملون في الجمارك لـ«الوطن»: بخلاف العرف الجمركي تنقلات الخفراء تسبق الضباط ورؤساء المفارز

عبد الهادي شباط

أصبحت المديرية العامة للجمارك جدول تنقلات واسعاً طال أكثر من ٢٥٠٠ خفير وسائق في مختلف الضابطات والمفارز الجمركية، ورغم إنجاز هذه التنقلات وإصدارها لكنها تأخرت عدة أشهر.

في حين اعتبر العديد من العاملين في الجمارك الذين التقيتهم «الوطن»، أنه ما يسجل على هذا الجدول من التنقلات إضافة لأشهر التأخير أنه صدر بخلاف جداول التنقلات التي كانت تصدر خلال السنوات السابقة لجهة أنه عادة ما يصدر جدول تنقلات بطول الضباط ثم تتبعه حركة تنقلات تطول رؤساء المفارز الجمركية وبعدها كانت تصدر جداول تنقلات الخفراء والسائقين.

وأته على التوازي لذلك تم تركيز للخفراء والعناصر في بعض الضابطات والمفارز على حساب ضابطات أخرى مثال على ذلك ضابطة البحرية التي كانت تشتمل على نحو ٤٠ عنصرًا تم نقلهم في هذا الجدول وإرسال بدل منه ١٠ عناصر.

في حين اعتبر مصدر في الجمارك أنه تم مراعاة الحاجة الفعلية للضابطات والمفارز بما يقدم مصلحة العمل ويعزز من تنفيذ المهام الجمركية وترميم الأماكن الشاغرة وتغطية النطاق الجمركية الجديدة وخاصة مع توسع العمل الجمركي وعودة الكثير من المساحات



للنطاق الجمركي، وأنه يتم التركيز اليوم على المرآت والمنافذ غير الشرعية والطرق الرئيسية ومداخل المدن بهدف ضبط المهربات ومنعها من الوصول للأسواق المحلية ومتابعة كبار المهربين ومستودعاتهم والحلقات التي تتفرع عنهم وأن دوريات الجمارك تتبعد عن الدخول للمستودعات والمحال إلا في حال الحصول على معلومات مؤكدة باشتغال هذه المستودعات على مهربات وبالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة وفق مندرجات النقام الحاصلة مع الجمارك في هذا الخصوص.

كما أنه كان هناك حالة استغلال للظروف العامة التي يمر بها البلد من بعض التجار والمهربين وخاصة مع تراجع حركة النشاط التجاري وتطبيق برامج ترشيد المستودعات واقتصارها على المواد والسلع الأساسية التي يحتاجها المواطن. حيث يعمل بعض التجار والمهربين على إدخال المواد والبضائع بطرق غير

## التطبيقات الذكية فرضت واقعها في السوق

# ٨٠٠ تطبيق على الشبكة السورية منها ١٧ تطبيقاً فقط حصل على التصريح الأولي

طلال ماضي



يعمل على الشبكة الإلكترونية بشكل سري نحو ٨٠٠ تطبيق إلكتروني بعضها تم تصميمه بطريقة احترافية، وأخرى بأسلوب ما يعرف بـ«يسوق البصيص»، تحتوي العديد من الفترات الأمنية التي تؤدي إلى مشاكل كارثية، ألقها الاختلاسات المادية وتسريب بيانات المستخدمين، هذا الواقع الكارثي دفع الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة في وزارة الاتصالات والتقانة إلى تنظيم على تنظيم التطبيقات الإلكترونية العاملة على الشبكة السورية، وإجراء الاختبارات الأمنية اللازمة لها.

وبيئت مدير التنظيم والتراخيص في الهيئة الهندسة مابن الشلي في تصريح لـ«الوطن» أن الهيئة ذاهبة باتجاه تنظيم هذا القطاع، وبدأت منذ عام ٢٠٢٠ بالعمل على منح التراخيص، حيث منحت ١٧ تطبيقاً للتصريح الأولي للعمل، وراجع الهيئة ١٢٠ من أصحاب التطبيقات التي تعمل يسالون عن إجراءات التصاريح استكمل ٨٢ منهم أوراقه، وتوزع التطبيقات المقدمة بين خدمات النقل والصحة، وتقديم استشارات طبية ومستودعات أدوية وصيديات وإعلانات إلكترونية وطلبات التوصيل والتطبيقات البنكية الخاصة.

وأشارت الشلي إلى وضوح الرؤية لدى الهيئة حول واقع التطبيقات بعد أن أصبحت أمراً واقعاً، ونحن ذاهبون باتجاه التنظيم، ولعمل على تبسيط الإجراءات وتوصيف المشاكل والعمل على تنظيم هذا القطاع وتسهيل إجراءات الترخيص من المراسلات الإلكترونية وعدم الذهاب إلى رفق أسعار التراخيص، وتقديم الاستضافة، ومتابعة جميع التطبيقات التي تعمل على الشبكة السورية، وحول الصعوبات في تأمين الأوراق المطلوبة للترخيص وخاصة من قبل الأفراد وصعوبة الحصول على سجل تجاري يثبت الشلي، أن الأوراق المطلوبة من أصحاب المبالغ المالية المحصلة من رسوم ترخيص التطبيقات أكدت الشلي أنها بسيطة جداً قياساً بالعائد المحصل من عمل التطبيقات في اليوم الواحد، حيث يتم تسجيل تجاري، وسياسة استخدام، وبيانات المسؤولين عن التطبيق، وهناك لجنة تدرس تبسيط الإجراءات الإدارية للتشجيع على عمل التطبيقات، والهيئة ذاهبة إلى تنظيم هذا القطاع على الرغم من الصعوبات للحفاظ على أمن وسلامة المعلومات المتبادلة، والتقليل ما أمكن من الخلافات.

بعض أصحاب الأعمال في شركات البرمجة استغرب في تصريح لـ«الوطن»، هذه الإجراءات ووصفها «بالمقدمة» وسأل عن سبب غياب ما سموه السجل الإلكتروني المشابه لسجل التجاري، الذي يخول صاحبه القيام بالبرمجيات والأعمال الإلكترونية، وفي حال رغبة هيئة خدمات

الإلكتروني، والمؤسسة العربية للإنعاش أيضاً وضعت الضوابط، والهيئة الناطقة للاتصالات مع مصرف سورية المركزي، ويتم العمل على إجراءات وزارتي الصحة والسياحة، مشيرة إلى إبلاغ الجهات العامة عند منح ترخيص لنقوم بوضع تعليماتها التنفيذية، وأكدت الشلي أن استضافة التطبيقات على الشبكة السورية وفرت عائدات بالعمل الصعبة كانت تدفع خارج سورية، كما أوجدت سوقاً تقنياً احتياطياً لصناعة التطبيقات، وبيعتات شركات متخصصة بأمن المعلومات للقطاع الخاص تم الائتاء من اختبار شركتين و٤ شركات قيد الدراسة، وعن أحوال العاملين في قطاع البرمجة وهي المهنة المطلوبة جداً حول العالم اليوم، بيئت الشلي أن معظم العاملين اليوم من السيدات وتسمى إلى صرف تعويضات مناسبة لجهودهم، وعلى ما يبدو أن الهيئة أمام خيارين صعبين، إما بقطع البرمجة وهي المهنة المطلوبة جداً عالية والحفاظة على الأمن الوطني، أو ترك جودتها وتنميتها بحسب الشلي وبيعها من قبل شركات التطبيقات جاءت من تطوير ١٢ شركة برمجة معروفة والباقي من قبل أفراد، ولقفت الشلي إلى قيام الجهات العامة بوضع إجراءاتها القانونية التي توظف عمل سياسة الاستخدام للتطبيق قبل تنزيله (وهي العقدين ملك التطبيق والمستخدمين) والتأكد من صلاحية التطبيق الوصول إلى بيانات المستخدمين، وهل هذه السياسة واضحة، كما حذرت من الاستسهال في كلمات

الإنترنت، والمؤسسة العربية للإنعاش أيضاً وضعت الضوابط، والهيئة الناطقة للاتصالات مع مصرف سورية المركزي، ويتم العمل على إجراءات وزارتي الصحة والسياحة، مشيرة إلى إبلاغ الجهات العامة عند منح ترخيص لنقوم بوضع تعليماتها التنفيذية، وأكدت الشلي أن استضافة التطبيقات على الشبكة السورية وفرت عائدات بالعمل الصعبة كانت تدفع خارج سورية، كما أوجدت سوقاً تقنياً احتياطياً لصناعة التطبيقات، وبيعتات شركات متخصصة بأمن المعلومات للقطاع الخاص تم الائتاء من اختبار شركتين و٤ شركات قيد الدراسة، وعن أحوال العاملين في قطاع البرمجة وهي المهنة المطلوبة جداً حول العالم اليوم، بيئت الشلي أن معظم العاملين اليوم من السيدات وتسمى إلى صرف تعويضات مناسبة لجهودهم، وعلى ما يبدو أن الهيئة أمام خيارين صعبين، إما بقطع البرمجة وهي المهنة المطلوبة جداً عالية والحفاظة على الأمن الوطني، أو ترك جودتها وتنميتها بحسب الشلي وبيعها من قبل شركات التطبيقات جاءت من تطوير ١٢ شركة برمجة معروفة والباقي من قبل أفراد، ولقفت الشلي إلى قيام الجهات العامة بوضع إجراءاتها القانونية التي توظف عمل سياسة الاستخدام للتطبيق قبل تنزيله (وهي العقدين ملك التطبيق والمستخدمين) والتأكد من صلاحية التطبيق الوصول إلى بيانات المستخدمين، وهل هذه السياسة واضحة، كما حذرت من الاستسهال في كلمات



## مديرة مكتب الزيتون لـ«الوطن»: التقديرات الأولية انخفاض إنتاج الزيتون بحوالي ١٠ بالمائة

# جودة الزيتون في الساحل منخفضة من خلال الجولة على المعاصر وهذا ينعكس على الزيت

رامز محفوظ

كشفت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبر جهر أن الإنتاج النهائي للزيتون للموسم الحالي لا يمكن تقديره حالياً ما دامت عملية القطاف مستمرة لكن الأداة تشير إلى أن إنتاج الزيتون للموسم الحالي أقل من التقديرات الأولية بنسبة لا تقل عن ١٠ بالمائة، والسبب نتيجة تساقط كمية كبيرة من الإنتاج على الأرض جراء الجفاف وتأخر سقوط الأمطار وبدء الفلاحين بالقطاف بوقت مبكر خوفاً من السرقات.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بيئت جهر أنه تم إعطاء نصائح للفلاحين من أجل تجاوز موضوع ندق جودة الإنتاج والحفاظة على الجودة وتنمته من الفلاحين الالتزام بهذه النصائح، وعن قطاف الزيتون أوضحت أن عمليات القطاف انتهت في محافظة طرطوس وقريباً ستنتهي في محافظة اللاذقية على حين أن القطاف في المناطق الداخلية مثل حصص وحماة وإدلب وحلب بدأ متأخراً وكذلك في المناطق الجنوبية، متوقعة أن ينتهي القطاف في جميع المحافظات في منتصف الشهر القادم، ولقفت إلى أن ما تمت ملاحظته خلال الجولات في المنطقة الساحلية أن جودة ثمار الزيتون منخفضة في معظم المعاصر، وهذا الأمر ينبعكس على نوعية الزيت المنتج وعلى المرود ونحن لا نغول على هذه السنة باعتبارها ليست سنة محل للزيتون.

وبخصوص الإجراءات التي من الممكن القيام



بها لتحسين الإنتاج للموسم القادم أكدت جهر أن هناك دليل اشتراطات موجود عند معاصر الزيتون سيتم وضعه في التنفيذ في الموسم من المزارعين لقاء القيام بعمليات معاصر الزيتون أوضحت جهر أنه نتيجة عدم قدرة المعاصر في تأمين المازوت بالشكل المطلوب يضطرون لشراؤه بسعر مرتفع من السوق السوداء، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أجور عصر الزيتون.

ولقفت إلى أن أغلب المزارعين لا يملكون المال لقاء عصر الزيتون لذا تأخذ المعاصر نسبة معينة من الزيت وهناك بعض المحافظات تأخذ ١٠ بالمائة وحافظات أخرى تأخذ ٢ بالمائة وهناك محافظات تأخذ زيتوناً من نسبة وبالنسبة لأسعار الزيت في الأسواق حالياً

ووصول سعر بيدون الزيت سعة ١٦ لبيتراً لحدود ٢٥ ألف ليرة أكدت جهر أن أصحاب المعاصر قالوا لها إن سعر البيدون يباع ما بين ١٩٥ ألفاً و٢٢٥ ألف ليرة، لافتة إلى أن تكاليف إنتاج الزيت هذا العام تعتبر مرتفعة وتكلفة البيدون على المزارع بحدود ١٦٠ ألفاً.

وأشارت إلى أن سعر مبيع بيدون الزيت في الأسواق يجب ألا يتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة حالياً والسعر حالياً يتحكم به العرض والطلب والمشكلة أنه ليس هناك جهة تقوم بضبط موضوع سعر الزيت في الأسواق وتنتمي أن يكون هناك تدخل من أجل أن يستطيع المستهلك الحصول على كمية ولو لم تكن كافية له، ولا يخرج عن استخدام هذه المادة التي تعتبر أساسية في غذائه، وكانت قد بيئت جهر في تصريح سابق لـ«الوطن» أن تقديرات إنتاج سورية من الزيتون لهذا الموسم ٦٤٥٣٣١ طنًا، مشيرة إلى أن المساحة المزروعة بالزيتون تبلغ نحو ٦٩٦٣٣٣ هكتاراً فيها زهاء ١٠٢ ملايين شجرة سن ٨٥ مليون شجرة مثمرة بحيث تشكل ١٢ بالمائة من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة، و٦٥ بالمائة من إجمالي المساحة الأشجار المثمرة. ولقفت إلى أن الإنتاج ينخفض هذا الموسم بنحو ١٠ بالمائة عن الموسم السابق عندما وصل إنتاج الزيتون إلى ٨٥٠٣٤١ طنًا، مشيرة إلى أن هذا الانخفاض كبير في مناطق إنتاج أساسية تشكل ٥٠ بالمائة من المساحة المزروعة بالزيتون في سورية.

## شركات تعاني من نقص العمال

# «الكيميائية» عليها ديون ٢٤ ملياراً ولها ١٧ ملياراً وتطالب بإقامة صناعات بتروكيمياوية

هنا غانم

تقدمت المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية بمذكرة تتضمن جملة من المقترحات التي تسعى من خلالها إلى تجاوز العديد من المشكلات والصعوبات التي تعاني منها الشركات، «الوطن» حصلت على نسخة منها حيث أوضحت المذكرة أن المؤسسة تؤكد ضرورة دعم إقامة عدد من الصناعات البتروكيمياوية التي يمكن أن تؤمن جزءاً من حاجة السوق الداخلية، مع ضرورة منحها بعض المزايا في البداية لإطلاقها بوصفها صناعات ناشئة، وخاصة في استشراف وضع الغاز في سورية جيد، ومن جهة أخرى إعادة تأهيل الشركة العامة لإنتاجات وتغيير التكنولوجيا المستخدمة والتأكد على دعم الشركة الوطنية العربية بمنتجاتها للأبحاث ورفدها بكوادر فنية مؤهلة ومختصة بالأبحاث والتطوير، ورصد اعتمادات مالية سنوية لتغطية النفقات اللازمة.

وبيئت المذكرة أن هناك صعوبات أيضاً بخصوص الإنتاج والتسويق والبيعتات تتمثل بارتفاع أجور النقل والتماليف والتأخير على تكلفة المنتج ككل، لذلك هناك حاجة لسبلولة المالية المرتفعة بسبب صعوبات فنية ناجمة عن أعمال التخريب التي قامت بها المجموعات الإرهابية في بعض الشركات التابعة، خاصة أن الشركات العاملة ليس لديها القدرة على مجاراة القطاع الخاص في تسهيلات الائتمانية عند تسويق المنتجات من حيث نسبة العمولة والدفع الآجل...

وبيئت المؤسسة أن عدم وجود كوادر مؤهلة يعتبر من الصعوبات التي تواجهها بسبب عدم تعويض التسرب الحاصل نتيجة التقاعد والاستقالات الأولى...

## توقعات بارتفاع أسعار النفط

# هل عادت شركات النفط الكبرى إلى سكة المكاسب؟

وكالات

شهدت أسعار خامات النفط خلال الأسبوع الماضي تذبذباً نتيجة النقص الذي حصل في الطلب بعد ارتفاع أسعار الغاز والفحم ليلصل إلى ٨٣,٨٤ دولاراً للبرميل وهذه الارتفاعات في أسعار النفط الخام التي حدثت في عام ٢٠٢١ والتي عادت إلى المستويات الأعلى منذ سنوات وخاصة خلال الربع الثالث من العام الجاري سببها حسب محللين تعافى الاقتصادات حول العالم من جائحة كورونا وقلته المعروض في الوقت الذي شهدنا فيه طلباً كبيراً على المادة إضافة إلى أزمة الطاقة في الصين والمنطقة الأوروبية والتحول من الغاز نتيجة الارتفاع في أسعاره إلى مصادر الطاقة الأخرى، الأمر الذي أدى إلى الطلب الكبير عليه وغير المتوقع.

وبالرغم من الارتفاع الكبير في الأسعار إلا أن أداء شركات النفط الكبرى لم يعد خلال عام ٢٠٢١ إلى مستوياته قبل عام ٢٠٢٠، وبالنسبة إلى التوقعات التي تطلقها الشركات الكبرى المحللون يتوقعون الوصول إلى ٩٠ دولاراً للبرميل وخصوص مع برودة الطقس في نصف الكرة الشمالي ومنهم من يتوقع وصول السعر إلى ١٠٠ دولار في الربيعين الأول والثاني من العام المقبل، وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وشركاؤها في ١٤ من الشهر المقبل لمراجعة مستويات العرض والطلب ودراسة خطط رفع الإنتاج تدريجياً بعد حصره خلال فترة تقاضي الوفاء، وفي الوقت التي تتسعد دول غربية بينها أميركا والهند واليابان لحث «أوبك» على زيادة ضخ النفط، تطالب الدول المستهلكة بزيادة إنتاج الخام بشكل أسرع، في حين تخطت الولايات المتحدة لاستغلال إحصاءات مجموعة العشرين في روما لعرض عدم راحتها من أسعار الخام المرتفعة. في هذه الأثناء اعتبرت شركة تسويق النفط العراقية حسماً بقلتها عنها وسائل إعلام عراقية إلى اتفاق أوبك وليس في زيادة إنتاج دولها بمقدار ٤٠٠ ألف برميل كما كان مستبعداً.

شعباً كاف لاستيعاب الطلب واستقرار السوق، وتشهد الأسعار ضغوطاً منذ يوم الأربعاء الماضي بعد تقرير أباد بأن مخزون الخام الأميركي زادت بمقدار ٤,٣ ملايين برميل في أحدث أسبوع وأنها المخازن الجيوسياسية برنت وتكسا الأسبوع على تراجع بعد أن وصل سعرهما أعلى مستوى في سنوات يوم الإثنين الماضي.